

الأحزاب السياسية العلنية في العراق بعد الحرب العالمية الثانية:

١- حزب الاستقلال: هو حزب قومي عربي أُجيز في ٢ نيسان ١٩٤٦ م برئاسة محمد مهدي كبة.

-هدف الحزب في السياسة الخارجية:

تعزيز الكيان العراقي الدولي وتحرير سيادته كاملة.

-هدف الحزب في السياسة العربية:

١-مساندة الأقطار العربية للحصول على استقلاله.

٢-العمل على تحقيق الوحدة العربية.

٣-اهتم بالقضية الفلسطينية ومقاومة إنشاء كيان صهيوني في فلسطين.

-هدف الحزب في السياسة الداخلية:

دعى الحزب إلى إقامة حياة دستورية بإصلاح قوانين الانتخابات واستقلال القضاء والعناية بالجيش والشرطة.

-أسس جريده الاستقلال وصدى لواء الاستقلال واليقظة.

-نهاية الحزب كانت عند قيام نوري السعيد بحل الأحزاب السياسية عام

١٩٥٤ م ومع ذلك استمر قاداته بالنشاط السياسي حتى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م.

٢ -حزب الأحرار: يرجع حزب الأحرار في تكوينه إلى تكتل بعض النواب

ورجال السياسة القدماء واتخذ كامل الخضيرى رئيساً للحزب ويعتبر

حزب الأحرار من الأحزاب الإصلاحية.

-هدف الحزب النهوض بالشعب العراقي بالطرق العصرية وتقديمه سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

-هدف الحزب في السياسة الداخلية:

١-دعى الحزب إلى إصلاح السياسة العامة بحيث تستهدف خدمة الشعب

وتوزيع العدل وتحقيق ارادة الشعب.

٢-دعى إلى التعاون مع الحكومات العربية ومساعدة فلسطين.

إعداد: علي عبد الخضر

11

تاريخ العراق المعاصر

-نهاية الحزب في ١٢ كانون الأول ١٩٤٨ م لاستبدال وتحكم السلطة القائمة.

٣ -الحزب الوطني الديمقراطي:

ترجع جذور الحزب إلى جماعة الأهالي طلب كامل الجادري ومحمد حديد في ٥ آذار ١٩٤٥ ، كانت غاية الحزب القيام بإصلاح عام في كافة نواحي العراق السياسية والإقتصادية والاجتماعية والثقافية لتطوير البلاد إلى دولة ديمقراطية عصرية.

اما السياسة الخارجية:دعى الحزب إلى اكمال استقلال العراق واقامة علاقة بين العراق بريطانيا على أساس الصداقة والمنافع المشتركة، وفي السياسة العادية:دعا إلى تحقيق اتحاد البلاد العربية لتقوية جامعة الدول العربية ومقاومة تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين.

-جريدة الحزب صوت الأهالي.

-نهاية الحزب اعتقال اعضائه خلال انتفاضة تشرين الثاني ١٩٥٢ م، ساهم

الحزب بعدها في جمع الاتحاد الوطني حتى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م.

٤ -حزب الاتحاد الوطني:

تأسس برئاسة عبد الفتاح ابراهيم أجز في ٢ نيسان ١٩٤٦ م واتخذ من جريدة الرأي العام لساناً له بعدها جريدة السياسة وبعدها صوت السياسة.

أعلن الحزب في منهجه:

١ -تحقيق كيان العراق واستكمال سيادته وتوطيد أسس ديمقراطية

صحيحة وترقية اقتصاديات البلاد.

٢- جعل التعليم الابتدائي إلزاميًا.

-نهاية الحزب: أبلغت وزارة الداخلية عبد الفتاح في ٢٩ أيلول ١٩٤٧ م بأنها قررت ابطال رخصة الحزب لخروجه عن أهدافه التي أُجيز من أجلها لتشكله نظام الخلايا الخطر وحثه على الثورة.

إعداد: علي عبد الخضر

12

تاريخ العراق المعاصر

٥-حزب الشعب: رئيسه عزيز شريف كان عضوً في جماعة الأهالي، أُجيز الحزب في ٢ نيسان ١٩٤٦ م وكانت جريدة الوطن لسانه، دعى الحزب في منهاجه إلى:

١-تحقيق الحياة الديمقراطية في العراق.

٢-إلغاء جميع القوانين الاستثنائية.

٣-تعزير استقلال العراق واستكمال سيادته وحل مشكلة الأرض وتحقيق حقوق العمال.

-نهاية الحزب: قام صالح جبر بتعطيل الحزب وفي ٢٩ أيلول ١٩٤٧ سحبت اجازة الحزب.

تقويم الأحزاب السياسية العننية:

أجيزت في (٢ نيسان ١٩٤٦) خمسة أحزاب سياسية، هي (الاستقلال والأحرار والوطني الديمقراطي والاتحاد الوطني والشعب) وقد عبرت تلك الأحزاب في أهدافها عن متطلبات المرحلة التي ظهرت فيها، التي تتطلب تعزير الاستقلال والسيادة الوطنية من ناحية، والعمل على إصلاح الأوضاع الداخلية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية من ناحية أخرى، واعتمدت هذه الأحزاب على البرامج والأفكار أكثر من اعتمادها على الأشخاص. وكانت هذه الأحزاب متقاربة في أهدافها العامة وأن اختلفت في التفاصيل اختلافًا ضئيلاً.

-كان ظهور الأحزاب تجربة في الحياة السياسية الديمقراطية المنظمة، وقد أثرت تأثيرًا كبيرًا على الرأي العام المثقف وسكان المدن على نحو خاص. أما الفلاحون سكان الأرياف فكانوا بعيدين عن المشاركة في النشاطات السياسية بحكم السياسة العلنية، إلا ما ندر، بأقتحام الريف وإيجاد قواعد بين الفلاحين لعدم توفر الكادر الحزبي المدرب لمثل هذه الأعمال ولوجود عناصر إقطاعية و برجوازية كبيرة في قيادة تلك الأحزاب، ترى في مثل هذا العمل خطرًا عليها من ناحية أخرى..